

تاج العروس من جواهر القاموس

بَشَّطُ يا فلانُ تَبَشَّطَ وأَبَشَّطَ إِبْشَاطًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب
اللسان وغيرهما من الأئمة . وقال الصَّاغَانِيُّ : إِنْزَهُ بِمَعْنَى عَجَّلَ
وَأَعْجَلَ قَالَ : وهي لغة عِراقِيَّةٌ مُسْتَدْرَذَلَةٌ مُسْتَهْجَنَةٌ . والعَرَبُ لا
تعرف ذلك ولا يوجد في شيء من كُتُبِ اللُّغَةِ . قُلْتُ : فَإِذَا كَانَ اسْتِدْرَاكُهُ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ مِنَ الْغَرَابَةِ بِمَكَانٍ . وإذا كانت العرب لا تعرفه فكيف يَذْكُرُهُ في
كِتَابِهِ ؟ وهو عَجِيبٌ وَكَأَنَّزَهُ قَلَّدَ الصَّاغَانِيُّ فِي ذِكْرِهِ إِيَّاهُ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : إِبْشَاطٌ بِالْكَسْرِ : قرية من قُرَى الْغَرْبِ وإِلَيْهَا
نُسِبَ الصَّدْرُ سُلَيْمَانُ ابْنُ عَبْدِ النَّاصِرِ الْإِبْشَاطِيِّ الشَّافِعِيِّ مِمَّنْ
تَفَقَّهَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ الْمُسَوِّفِيُّ .

ب س ط .

الْبَسْطُ بِالصَّادِ كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنْزَهُ مُسْتَدْرَكٌ بِهِ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ ذَكَرَ فِي ب س ط مَا نَصَّهُ : بَسَطَ الشَّيْءَ : نَشَرَهُ
وَبِالصَّادِ كَذَلِكَ . فَإِذَا ذُنَّ كِتَابَتُهُ بِالْحُمْرَةِ مُحَلٌّ نَطَرٍ . وهو الْبَسْطُ بَلْ
فِي جَمِيعِ مَا ذُكِرَ مِنْ مَعَانِيهِ فِي السَّيْنِ يَجُوزُ فِيهِ الصَّادُ كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَقُرِئَ
: " وَزَادَهُ بَسْطَةً " " وَمُصَيِّطٌ " بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ . وَأَصْلُ صَادِهِ سَيْنٌ
قُلِبَتْ مَعَ الطَّاءِ صَادًا لِقُرْبِ مَخَارِجِهَا كَمَا فِي اللَّسَانِ .

ب ط ط .

بَطَّ الْجُرْحَ وَغَيْرَهُ مَثَلُ الصُّرَّةِ وَغَيْرِهَا يُبْطُّهُ بَطًّا : شَقَّاهُ وَكَذَلِكَ
بَجَّاهُ بَجًّا وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْزَهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ بِهِ وَرَمٌ فَمَا يَرْجَحَ حَتَّى
يُطَّ " أَيْ شُقَّ . وَالْمِبْطَّةُ بِالْكَسْرِ : الْمَبْذُوعُ الَّذِي يُشَقُّ بِهِ الْجُرْحُ
. وَالْبَطَّةُ بِلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ : الدَّبَّةُ لِأَنَّهَا تُعْمَلُ عَلَى شَكْلِ الْبَطَّةِ مِنْ
الْحَيَوَانِ قَالَهُ اللَّيْثُ أَوْ إِنَاءٌ كَالْقَارُورَةِ يُوضَعُ فِيهِ الدُّهْنُ وَغَيْرُهُ .
وَالْبَطَّةُ : وَاحِدَةُ الْبَطِّ لِلإِوَزِ يُقَالُ : بَطَّةٌ أُنْثَى وَبَطَّةٌ ذَكَرٌ
الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْإِوَزُ صِغَارُهُ
وَكِبَارُهُ جَمِيعًا . قَالَ ابْنُ جِنِّي : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ حِكَايَةً لِأَصْوَاتِهَا وَفِي الْعُبَابِ
: الْبَطُّ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

" كَثَبَجَ الْبَطُّ نَزَا بِالْبَطِّ الْوَاحِدَةُ بَطَّةٌ وَلَيْسَتْ الْهَاءُ لِلتَّأْنِثِ

وَإِذَا نَسَمَا هِيَ لَوَاحِدٍ مِنْ جِنْسٍ مِثْلُ : حَمَامَةٍ وَدَجَاجَةٍ وَجَمْعُهُ بِطَاطٌ قَالَ
رُؤُوبَةُ :

" فَأَصْدَحُوا فِي وَرُطَةِ الْأَوْرَاطِ .

" بِمَحْبِسِ الْخِنْزِيرِ وَالْبِطَاطِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ الْكِلَابَ :

" شَاكَ يَشْكُ خَلَالَ الْآبَاطِ .

" شَكَ الْمَشَاكِي تَقْدَعُ الْخَمَّاطِ .

" أَوْ نَطْبِكَ السَّفَّوْدِ فِي الْبِطَاطِ وَالتَّطْيِيطُ : التَّجَارَةُ فِيهِ أَيْ فِي
الْبِطَاطِ .

وَالْبِطَاطَةُ : صَوْتُه ؛ أَيْ الْبِطُّ وَبِهِ سُمِّيَ كَمَا تَقْدِّمُ عَنْ ابْنِ جِنِّي . أَوْ
الْبِطَاطَةُ : ضَعْفُ الرَّأْيِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . وَقَالَ سَيِّدَوَيْه : إِذَا
لَقَّيْتُ مُفْرَدًا مُفْرَدًا أَضَفْتَهُ إِلَى اللَّقَبِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا قَيْسُ
بَطَّاةً وَهُوَ لَقَبٌ جَعَلْتَ بَطَّاةً مَعْرِفَةً ؛ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي
أَرَدْتُهَا إِذَا قُلْتَ هَذَا سَعِيدُ بَطَّاةً وَلَوْ نَوَّيْتُ بَطَّاةً صَارَ سَعِيدُ نَكْرَةً
وَمَعْرِفَةً بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ فَيَصِيرُ بَطَّاةً هَاهُنَا كَأَنَّه كَانَ مَعْرِفَةً قَبْلَ ذَلِكَ
ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيْهِ قَالُوا : هَذَا عَبْدُ بَطَّاةً يَا فَتَى فَجَعَلُوا بَطَّاةً تَابِعًا
لِلْمُضَافِ الْأَوَّلِ . قَالَ سَيِّدَوَيْه : فَإِذَا لَقَّيْتُ مُضَافًا بِمُفْرَدٍ جَرَى
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَالْوَصْفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا عَبْدُ بَطَّاةً يَا فَتَى .
وَالْبِطْيِيطُ كَأَمِيرٍ : الْعَجَبُ وَالْكَذِبُ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فِعْلٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ
يُقَالُ : جَاءَ بَأْمَرٍ بِطْيِيطٍ أَيْ عَجِيبٍ قَالَ الشَّاعِرُ :
أَلَمَّا تَعَجَّبِي وَتَرَيَ بَطْيِيطًا ... مِنَ اللَّائِيْنَ فِي الْحِقَبِ الْخَوَالِي